

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَذَافُ أَيْضًا : ما قَبِضَتْ بِيَدِكَ مِمَّا يَمْلَأُ الكَفَّ - فَرَمَيْتَ بِهِ - قاله
النَّصْرُ قالَ : ويُقالُ : نِعِمَّ الجُلُمُودُ القَذَافُ هذا قالَ : ولا يُقالُ للحَجَرِ
نفسه نِعِمَّ القَذَافُ . أَوْ : هو ما أَطْفَقَتْ حَمَلُهُ بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ قالَ أَبُو
خَيْرَةَ : قالَ رُوْبَةُ يُخاطِبُ ابْنَه العَجَّاجَ :
" وهو لأَعْدائِكَ ذُو قِرَافٍ .

" قَذَّافَةٌ حَجَرِ القَذَافِ وناقَةٌ قاذِفٌ وقَذَافٌ وقُذُفٌ ككِتابٍ وعُنُقٍ والذي
في النَّوادرِ لأَبِي عَمْرٍو : ناقَةٌ قَذَافٌ وقُذُوفٌ وقُذُفٌ وهي التي تَتَقَدِّمُ من
سُرْعَتِهَا وتَرْمِي بنَفْسِهَا أَمَامَ الإِبِلِ في سَيْرِهَا قالَ الكُمَيْتُ يمدحُ أَبَانَ
بنَ الولِيدِ ابنَ مالِكِ بنِ أَبِي خُشَيْدَةَ البَجَلِيَّ :
جَعَلَتْ القَذَافُ لِلإِبِلِ التَّمَامَ ... إلى ابنِ الولِيدِ أَبَانَ سِبَارًا

والمِقْذَفُ والمِقْذَافُ كَمَنْبَرٍ ومَحْرَابٍ : المِجْدَافُ للسَّفِينَةِ عن أَبِي عَمْرٍو
والقَذَّافُ كَشَدَّادٍ : المِيزَانُ قاله ابنُ الأَعرابيِّ وقالَ ثَعْلَبٌ : هو
المَنْجَنِيْقُ نقله اللَّايْثُ وابنُ الزُّبَيْدِيَّ . وقالَ أَبُو خَيْرَةَ : القَذَّافُ
الذي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فَيَدْعُدُ الواحِدَةَ قَذَّافَةٌ وقد خالَفَ اصْطِلَاحَه هُنا
وَأَنشَدَ :

" لَمَّا أَتَانِي الذَّقَفِيَّ الفَتَّانُ .

" فَذَمَّيْهُوا قَذَّافَةً لا بَلَّ ثِنْتَانِ وَيُقَالُ : بَيَّنَّهُم قِذَّ يَفَى كخِلَّ يَفَى :
أَي سَبَابٍ وَرَمَى بالحِجَارَةِ والقُذُوفَةُ بالضمِّ : الشُّرُوفَةُ أَوْ ما أَشْرَفَ من
رُؤُوسِ الجِبَالِ قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وبه شُبِّهَت الشُّرُفُ ج : قَذَافٌ وقُذُفٌ
وقُذُفٌ وقُذُفَاتٌ كِبْرَامٍ وَغُرْفٍ وَكُتُبٍ وَقُرْبَاتٍ جَمع بُرْمَةٍ وَغُرُوفَةٍ وَكِتابٍ
وَقُرْبَةٍ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الثَّانِي والأَخِيرِ وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ :

مُنْدِيفاً تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفَاتِهِ ... يَطْلُ الصَّبَابُ فَوَوْقَهُ قَدُ

تَعَصَّراً وَأَنشَدَ أَبُو عُمَرَ و قولَ ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ وَعِيلاً :

عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أُرْزُومُولَةً وَفِيلاً ... على تَراثِ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ

القُذُفَا قالَ ابنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : القَذَفا وقد ضَعَّفَه الأَعْلَمُ قالَ ابنُ

بَرِّي : ومِثْلُهُ لبِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ :

وصَعَبُ تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفَاتِهِ ... لحافَاتِهِ بانُ طِوالٍ وَعَرَّعَرُ وفي

الحديث : " أَزَّهَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ " وفي الحديث : كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَالَّذِي فِي الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ وَنَصَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : فِيهِ قُذُفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُ ثُونَهُ وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قِذَافٌ كَمَا هُوَ لِلْمُصَنَّفِ وَكَرَّاهُمَا قَدْ رُوِيَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقِذَافُ : جَمْعُ قُذُفَةٍ وَهِيَ الشَّوْشُورَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَيُرْقَةُ وَبِرَاقٍ وَقَالَ ابْنُ بَرَرٍ : قُذُفَاتٌ صَحِيحٌ ؛ لِأَزَّهَ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قُذُفٌ كَغُرْفٍ وَفَوَلُّ الْأَصْمَعِيِّ : إِنْ شَأْنُهُ هُوَ قُذُفٌ كَغُرْفٍ وَأَصْلُهَا قُذُفَةٌ وَهِيَ الشَّوْشُورَةُ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : الْأَوَّلُ الْوَجْهُ ؛ لَصِحَّةِ الرَّوَايَةِ وَوُجُودِ النَّظِيرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُذُفُ كَعُنُقٍ وَجَبَلٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي زُلَّ عَنْهُ وَهُوَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُذُفُ : الْجَانِبُ كَالْقُذُفِ وَالْقُذُفَةُ بَضَمٌ هُمَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَقُذُفَاتُ النَّهْرِ وَالْوَادِي بَضَمٌ تَتَيْنِ وَزَادَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَيُحَرِّكُ وَسَقَطَ مِنْ بَعْضٍ : نَاحِيَتَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ ج : قَذَفَاتٌ مُحَرَّكَةٌ وَقِذَافٌ بِالْكَسْرِ وَقُذُفٌ بضم تَتَيْنِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ مَذْهَبَهُ : .

طَلِيْعَةُ قَوْمٍ أَوْ خَمِيْسٌ عَرَمَرَمٌ ... كَسَيْلُ الْأَتَرِ ضَمٌّ الْقُذُفَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُذُفُ : النَّوَاحِي . وَقَرَّبُ قَذَافٌ كَشَدَادٍ بِمَنْزِلَةِ بِصَابِ كَمَا فِي الْعُبابِ وَهُوَ مَجَازٌ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْمُقَذَّفُ كَمُعْطَمٍ : الْمُلْعَنُ وَبِهِ فُسْطَرٌ بَيْتُ زُهَيْرٍ :